



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الآثار

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآثار القديمة

أونوماستية أفراد مجتمع "هيبوريجيوس (عنابة)"

ومجالها الترابي من خلال الوثائق اليبغرافية اللاتينية

إشراف الأستاذ:

أ. بوزيد فؤاد

من اعداد الطالبة:

عساسة آمنة

أعضاء لجنة المناقشة

الممتحن	المشرف والمقرر	الرئيس
د. بوسليمانى حياة	د. بوزيد فؤاد	أ.د. جراب عبد الرزاق

السنة الجامعية 2018 - 2019

شكرو عرفان

قبل أن نمضى تقدم أسمى عبارات الشكر و الامتنان و التقدير إلى
الذين حملوا أقدس رسالتنا في الحياة إلى مهد و الناطق العلم و المعرفة،
لابد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها
إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام، الذين
قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد، لتبعث الأمة
من جديد و كذلك نشكركم كل من ساعدنا على اتمام هذا البحث
و قدم لنا العون و مد لنا يد المساعدة و نتوجه بجزيل الشكر و العرفان
إلى الأستاذ بوزيد فؤاد الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله
عنا كل خير و لمنا كل الاحترام و التقدير.

إهداء

الاهى لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات
إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم - .

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمنى العطاء دون انتظار إلى من أجل اسمه
بكل افتخار أرجو من الله أن يمد فى عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول
انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدى بها اليوم وفى الغد وإلى الأبد والذى العزيز .
إلى ملاكى فى الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وس الوجود إلى من كان
رعائها سنجاحى وحنانها بلسم جراحى إلى أغلى الحبايب أمى الحبيبة .
أهدى هذا العمل المتواضع إلى عائلتى وأولادهم وجرانى إلى الأخوات اللواتى لم
تلدهن أمى إلى من تملوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينبع الصدق الصافى إلى من
معهم سعادت وبرقتهم فى دروب الحياة الحلوة والحزينة صديقاتى الغاليات .
أهدى ثمرة جهدى إلى أولاد أختى صلاح الدين ومرهف .

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	
اهداء.....	
مقدمة.....	

الفصل الأول: الاطار الجغرافي والتاريخي لموقع هييون

المبحث الأول: الموقع الجغرافي لمدينة هييون	4
المبحث الثاني: أصل التسمية.....	6
المبحث الثالث: الفترات التاريخية التي مرت بها المدينة.....	7
المبحث الرابع: تاريخ الأبحاث	14

الفصل الثاني: لمحة تاريخية عن الايبغرافيا اللاتينية

المبحث الأول: الايبغرافيا اللاتينية	18
المبحث الثاني: الاسم الروماني	19
المبحث الثالث: مجالات دراسة الايبغرافيا اللاتينية	20
المبحث الرابع: محاولة تأريخ النقيشات اللاتينية.....	22
المبحث الخامس: التأريخ من خلال نوع الكتابات	23

الفصل الثالث: دراسة نقيشات موقع هييون	25-28
---	-------

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية

- المبحث الأول: دراسة الألقاب..... 30
- المبحث الثاني: دراسة الكنى..... 35
- المبحث الثالث: تصنيف الأسماء حسب تركيبها 37
- الخاتمة..... 41
- قائمة المصادر و المراجع 43
- فهرس الصور 43

مقدمہ

المقدمة:

تعتبر هيبون من المناطق التي تحوي على البقايا الثرية تتمتع بتنوع البقايا خلال الفترات التاريخية ولحسن الحظ تم تسجيل وتوثيق العديد من المخلفات كوصف للمعالم المهمة أو التي على وشك الزوال، ولأن مواضيع النصوص اللاتينية التي كتبها الرومان لم تحظى بالاهتمام فهي معرضة للأخطار والزوال والتكسير أو إعادة استعمالها ونظرا لما تكتسبه من أهمية بالغة كوثائق إبيغرافية فقد عمل الباحثون على توثيق نصوصها في مجلات وكتب.

وعلى اساس ما ذكرناه تبرز اشكالية هذه الدراسة المتمثلة في ما طبيعة أفراد أونوماستية مجتمع هيبون جيوس من خلال الوثائق الأبيغرافيا اللاتينية؟ ولحل هذه الاشكالية اعتمدنا في دراستنا على جانبين هما:

أولا الجانب النظري يشمل الالمام والاطلاع على ما تحويه المراجع والدراسات من معلومات تخدم الموضوع وتعرف بموقع هيبون.

ثانيا: الجانب التطبيقي زيارة الميدانية للموقع ويضم الدراسة الوصفية التحليلية كما قمنا بأخذ صور فوتوغرافية لها.

ونظرا لطبيعة الموضوع جعلنا نطلع على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

سعيد دحماني "هيبون الملكية"، محمد الصغير غانم "معالم التواجد الفنيقي البوني في الجزائر"

Gsell (s), Atlas archéologique d'algerie.

Derdour (H), 25 siecle de vie quotidienne et de luttés.

وتكمن أسباب اختيارنا للموضوع:

- فضولي وشغفي لاكتشاف ما يتعلق بمدينة هييون خاصة النقيشات المعروضة بالموقع مكن اكتشافها ومحل تواجدها الآن.
- قلة الدراسات في هذا الموضوع.

وقد واجهت العديد من الصعوبات والعراقيل التي تتجلى في:

- نقص المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث وكتابة أغلب ما يوجد باللغة الفرنسية وكذلك بالخصوص قلة المراجع التي تعني بمجال الايغرافيا اللاتينية.
- صعوبة التنقل من ولاية إلى ولاية أخرى نظرا لوسائل التنقل وضيق الوقت حيث اتبعت في مذكرتي على المنهج التحليلي وكونه هو المنهج الأساسي وحتى نتمكن بالإحاطة بالموضوع ودراسته دراسة شاملة ارتأيت أن تكون خطة دراسة الموضوع مقسمة إلى مقدمة وفصول وخاتمة ويأتي من بعد ذلك الفصل الأول خصصته لدراسة الموقع دراسة وصفية وفي الثاني أعطيت لمحة عن علم الأبيغرافيا اللاتينية تتضمن التعريف بعلم الأبيغرافيا اللاتينية، صيغة الاسم الروماني، مجالات دراسة الأبيغرافيا الرومانية، لمحة عن كيفية محاولة تأريخ النقيشات اللاتينية أما فيما يخص الفصل الثالث فقد خصصته لوضع جدول يحمل النقيشات التي اعتمدها مع استخراج الأسماء الواردة فيها ثم وضعت فصل أخير خصصته للجانب التحليل فتضمن دراسة الألقاب والكنى في النقيشات المدروسة وتدعيمها بجدول وفي الأخير استنتجت لما ورد في الفصل الأربع وقمت بحوصلة.

الفصل الأول: الاطار الجغرافى والتاريخى لموقع هييون

* المبحث الأول: الموقع الجغرافى لمدينة هييون

* المبحث الثانى: أصل التسمية

* المبحث الثالث: الفترات التاريخية التى مرت بها المدينة

* المبحث الرابع: تاريخ الأبحاث

المبحث الأول: الموقع الجغرافي لمدينة هييون

تعتبر مدينة عنابة من بين المدن الأثرية الموجودة بالساحل الجزائري حيث تقع على بعد 600 كم شرق الجزائر العاصمة، والتي تنحصر بين رأس أطارس وواد سييوس جنزبا وواد بوناموسة شرقا وبحيرة فزارة وجبال الايدوغ غربا.¹

وهي منخفضة شرقا وغربا وجنوبا على سهل عنابة ال اي يتميز بوجود سهلين المتمثلين فيك

السهل الصغير الذي يمتد بين سطح الايدوغ وربوة بوحمرة وهو امتداد لسهل خرازة.²

السهل الكبير الذي هو عبارة عن سهل موجود جنوب وشرق المدينة يتخلله واديان كبيران يجريان من الجنوب إلى الشمال وهما واد سييوس وواد بوناموسة.³

كما تضاف إلى الجبال الأساسية بوقنطاس وربوة البلايطية، والتي تليها ربوة بوحمرة.⁴

تتمتع سهول عنابة بخصوبتها وتنوع غطائها النباتي ويتميز مناخها بالاعتدال فهو حار جاف صيفا وممطر بارد شتاء هذا ما أدى إلى تنوع محاصيلها ومنتجاتها.⁵

فكما وصفا ابن جوغل: " ... ومدينة بونة مدينة مقتدرة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة .. وهي على نحو البحر ولها أسواق حسنة وتجارة مقصودة وأرياح متوسطة وفيها نصب ورخص موصوف وفواكه وبساتين قريبة وأكثر وفواكه وبساتين قريبة وأكثر فواكهها من بلجيتها والقمح والشعير، في أكثر أوقاتها ... وبها معادن كثيرة ويحمل منها إلى إلى الأقطار

¹ -H'sene Derdoure, annaba, 25 sciecles de vie quotidienne et le lute, tom1, alger, 1928, p11.

² - سعيد دحماني: هييون الملكية، الوكالة الوطنية للأثار وحماية المعالم والنصب التاريخية، الجزائر، 1991، ص25.

³ - سعيد دحماني: من هييون بونة إلى عنابة، تأريخ تأسيس قطب حضاري، عنابة، اللجنة السياحية والرياضة للمجلس الشعبي البلدي، 2002، ص23.

⁴ - نفسه، ص25

⁵ - نفسه، ص26.

الكثير ويزرع بها الكتان ... ومن تجارتها الغنم والصوف والماشية ... وبها العسل ... ولها إقليم واسع...¹

وقد امتدت هيبون الأثرين بين تلتين²: "تلة القديس أوغسطين وتلة غرف الأرصغان"³ وهي تبعد عن قلب المدينة⁴ عنابة بحوالي "3كم" إذ أنها تقع بالجنوب الغربي للمدينة تصل إليها عبرة قنطرة بونة.⁵

حيث اشار سنتيفان غزال في كتابه الأطلس الأثري في الجزائر في الجزء الخاص بمدينة بونة بانها تقع في المنطقة التي كانت تسمى نوميديا إبان العصور الأولى للمدينة والتابعة إداريا للمقاطعة الافريقية وتسير من طرف بوقنصل الذي يعينه الليقاتوس.⁶

أما عن الموقع المدينة الأثرية هيبون فهي تقع في الجنوب الغربي على بعد "3 كم"⁷ من مدينة عنابة الحالية ويمكن الوصول إليها عن الطريق الوطني رقم 16، حيث يقدر

¹ - بلقاسم بلعرج، بونة(عنابة) كما وصفها، الرحالة العرب والغربيون، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية قالمة، مديرية النشر الجامعية، العدد1، 2007، ص-ص 4-25.

*ابن حوقل: هو الرحالة ابن حوقل النصيبي (367هـ) جاب هذا الرحالة التاجر في "ق4هـ" مختلف أقطار لأجل الدرس والتجارة و الكسب ومنه أقطار المغرب العربي شرقا وغربا، شمالا و جنوبا. لمزيد من المعلومات أنظر: محمد بن ابراهيم جندلي، عنابة في سياق التاريخ و عمق الجغرافيا، الكتاب الأول، مطبعة المعارف، 2007،ص17.

² - Dahmani(S) et Moral (JP) : Mosaïques d'Hippone, le musée d'Hippone, Annaba,1993,p04.

³ - سعيد دحمانى، المرجع السابق، ص 12.

⁴ - محمد الصغير غانم: معالم التواجد الفينيقي البوني في الجزائر، دار الهدى، عين مليلة، 2001، ص12.

⁵ - Gsell (S), Atlas Archéologique d'Algérie, Tome2, 1997,p09.

⁶ -Gsell (S), Op .Cit, p143.

⁷ -Dahmani (S), Hippone, hippo regius, Araya édition, collections musée a ciel ouvert, 2ème édition, 2016, p09.

ارتفاع آثارها بالنسبة لمستوى سطح البحث 2 إلى 3 م ولقد كانت هييون متوسطة الرقعة فقي القرن العاشر ميلادي والتي بلغت مساحتها على الأقل 23 هكتار.¹

المبحث الثاني: أصل تسمية عنابة

عرفت عنابة عبر تاريخها عدة تسميات، تغيرت بتغير الدولة التي تحكمها، ففي العهد النوميدي كان يطلق عليها اسم "هيبورجوس" ومعناها "هييو الملكية".²

ومع بداية اتصالها بالفينيقيين أصبحت تسمى "هييو" وهي قريبة من كلمة "عبون الفينيقية"³ فحسب بعض النظريات فمصدر كلمة فينيقيا "إيبون" بمعنى الخليج أو الملجأ⁴ وقد عرفت بالعهد البوني بهييونة.⁵

وهناك أيضا من يشير إلى أنها قد أطلقت عليها عدة تسميات أخرى من طرف الفينيقيين مثل Hippon أو Hibbona ومعناها Hi: Bouvins ومعناها البقري (البقر). Bon: abundance ومعناها الكثرة Na: souk ومعناها السوق.

هذا يدل على أنها كانت شهيرة بتربية الأبقار.⁶

¹- محمد الصغير غانم: المرجع السابق، ص 214.

²- عزت زكي حامد قادوس: آثار العالم العربي في العصرين اليوناني و الروماني " القسم الإفريقي " دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص 355.

³- Derdour(H), Op.Cit, p02.

⁴- منير بوشناق: المدن القديمة في الجزائر سلسلة الفن و الثقافة، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1978، ص 52.

⁵- محمد الصغير غانم: المرجع السابق، ص 214.

⁶- سعيد دحماني: من هييون بونة...، المرجع السابق، ص 24.

وبالتالي فإن تسمية هيبيون وحدها ذات أصل فينيقي.¹

أما في العهد الروماني² فقد أصبحت تسمى "هيبيون" وفي العهد الإسلامي اشتهرت باسم بونة³ وهو الاسم الذي أورده كل من ابن جوقل في كتابه "صورة الأرض" والادريسي في كتابه "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" وبن بطوطة في كتابه "نزهة النظر" وابن خلدون في كتابه "عبر".

وأخيرا سميت "بمدينة العناب" وذلك نسبة إلى صورة الشجرة العناب في الفسيفساء⁴ ، وهكذا أصبحت تطلق عليها تسمية عنابة.⁵

المبحث الثالث: المراحل التاريخية لمدينة عنابة

تتميز مدينة هيبيون بثناء وتنوع كبير في العادات والتقاليد وهذا راجع لكونها خاضعة لحكم دول كثيرة، فهي تعتبر أول وأقدم منطقة عبور واتصال شيدت على ساحل شمال افريقيا.

وقد مر تاريخ المدينة بالعديد من المراحل التاريخية:

1-فترة ما قبل التاريخ:

عرفت المنطقة وجود الانسان منذ التاريخ وقد كشف عن بقايا تعود إلى ما قبل التاريخ في كل من جبل الادوغ وناحية عنابة الغربية، ومنطقة بوحمره، كما مكنت البحوث المتأخرة خلال الخمسينات العثور على العديد من الصناعات الحجرية التي تمثل مراحل ما قبل التاريخ الكبرى ومكن الادوغ ووضفاف بحيرة قرارة من العثور على لقى مؤرخة من العصر الحجري

¹- محمد الصغير غانم: المرجع السابق، ص 215.

².- Derdour(H), Op.Cit, p12

³- سعيد دحماني: من هيبيون بونة... المرجع نفسه، ص 24.

⁴- نفسه، ص 25.

⁵ -Delestre(X),Hippone, ministère des affaires étrangères ministère des la culture de la communication, 2005, p21.

القديم السفلي (200,000 م)، ضف إلى ذلك العثور على ماعون في رأس الحمراء يعود إلى العصر الحجري القديم.

أما بوحمة والايديوغ فنجد بقايا من مواد العصر الحجري الحديث ترجع أساس إلى الحضارة القفصية.¹

فتؤكد هذه الشهادات عن ما في بعيد أن الانسان عمر هذه الجهة وتعاطي بها الى نشاطات، وعلى حدود العصر الحجري الحديث وبداية العصر التاريخي ساير هذا الانسان التطور الذي عرفته نوميديا الشرقية ما بين الألف الثالثة والألف أولى ق.م.²

بالإضافة إلى ذلك تواجد مقابر من نوع الدولمان³ والحوانيت في منطقة واد زيار ورسوم كهفية مثل رسوم غار العثر بجهة بوتلجة.⁴

وعرفت نوميديا الشرقية التي كانت عناية جزء منها كانت عادة إزالة اللحم من حيث الموتى والقربان ومثل هذه التفاصيل تجعلنا نعتقد أن الاتصالات مع الحضارات المتوسطة الوسطى والشرقية انطلقت من قديم قبل الاتصال مع الفينيقيين.⁵

أما الحياة الاقتصادية في تلك الفترة فقد تركزت على الفلاحة وكذلك تربية المواشي، إضافة إلى الخضر والأشجار المثمرة.⁶

¹ - سعيد دحماني، من هييون بونة، المرجع السابق، ص24.

² - سعيد دحماني: هييون بونة إلى عناية، المرجع السابق، ص20.

³ - Lassus (J), archeologie algerienne en 1957, Lybyca, Tome 6, 2éme semestre 1957,p26.

⁴ - سليم دريسي البيزنطيون في شمال افريقيا الاحتلال والعمارة الدفاعية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، آثار قديمة، جامعة الجزائر، 2007، ص08.

⁵ - سعيد دحماني، المرجع السابق، ص20.

⁶ - J. Lassus, Op.cit, p26.

ويبدو أن تبلور حضارته وهيئتها النهائية قد وقع بين 3000 ق.م و 1000 ق.م تدعى هذه المرحلة بالعصور الشبه تاريخية.¹

2- هيبون في الفترة النوميديّة:

تتنمي هيبون إلى المجموعة النوميديّة الشرقية التي ظهرت عند انفجار الصراع الفرطاجي الروماني من أجل السيطرة والهيمنة على شمال افريقيا والبحر البيض المتوسط² أثناء القرن 3 ق.م.

فأثناء هذه الألفية تتكاثف فيها الاتصالات البشرية عبر البحر الأبيض المتوسط، شرع بشر الفترة الانتقالية التاريخية في تكوين مجموعات ثقافية وسياسية والمجموعة التي تنتمي إليها جهة هيبون هي المجموعة النوميديّة الشرقية التي برزت.³

ويبدو أن ظهور محطة فينيقية على موقع "هيبون" وقع حوالي القرن الثاني عشر ق.م لكن أهم مراحل تطور الموضوع يستحسن اعتباره في إطار تطور نوميدي بحث.

وتسلط كشوف المصادر القديمة للقرن 3 ق.م والبحوث الأثرية أضواء أقوى على المملكة الماسيلية التي تنتمي هيبون إليها.⁴

وأول شيء مؤكد هو أن هذه الدولة النوميديّة سابقة لماسينيسا بكثير أي بقرن 3 ق.م ومن جهة أخرى فإن ماسينيسا أساسا وأهم أعقابه: ابنه ميقوس (148 - 118 ق.م) وابن اخي

¹ - مجلة الأسبوع الثقافي لولاية عنابة بالجزائر، المطبعة المركزية، عنابة، من 30 - 6 ماي 1988، ص 6.

² - سعيد دحماني، تاريخ تأسيس قطب حضري...، المرجع السابق، ص 33.

³ - المرجع نفسه، ص 39.

⁴ - المرجع نفسه، ص 46.

هذا الأخير يوغرطا * وحفيده يوبا الأول ** (60 - 48 ق.م) قد نظموا هذه الدولة، وقد احتلت "هيبون" في عهدهم مكانة مرموقة إذ استعملوا "هيبون" كمدينة "ملكية"¹ وبسطوا بها سلطتهم ومراقبتهم وهذا ما أكسبها في العصور القديمة تسمية "هيبون جيوس" أي "هيبون الملكية".²

ويمكننا القول أن الانشاءات الأولى لمدينة هيبون مع وجود الفينيقيين والنوميديين خلال الألف الثالثة ق.م.³

3- هيبون في الفترة الرومانية:

تأتي روما على الاستقلال النوميدي بعد انتفاضة يوغرطا وبعد هدم قرطاج، فدانت نوميديا أولا لنوع من نصف حماية ابتداء من "104 ق.م" ثم انسأقت المملكة النوميديية في تيار الصراعات القائمة بين الأحزاب الرومانية أثناء الحرب الأهلية التي تواجه فيها قيصر وبومبيوس وتحالف الملك الأول مع بومبيوس الذي ادت هزيمة سنة "46 ق.م" هزيمة حلفائه المصاليين وضياع استقلالهم، فكانت هيبون ومنطقتها آخر مسرح لهذه الماساة وقد انتحر

*الملك يوغرطا: هو ملك نوميديا الشرقية وعاصمتها قسنطينة، حارب روما مدة من الزمن وانتصر عليها في عدة مواقع وذلك بعد أن قضى على أقاربه من أبناء عمومه وقد أعدم بروما في 104/1/8 ق.م لمزيد من المعلومات انظر: محمد ابراهيم جندلي، عنابة في سياق التاريخ .. ، المرجع السابق، ص130.

** الملك يوبا الأول: هو ملك نوميديا مات منتحرا 46 ق.م حتى لا يقع فريسة في قبضة أعدائه المنتصرين عليه من حرب ماريوس الروماني، لمزيد من المعلومات: محمد ابراهيم جندلي، عنابة في سياق التاريخ ..، المرجع السابق، ص30.

¹ - سعيد دحماني، من هيبون بونة ...، المرجع السابق، ص41

² - المرجع نفسه، ص43

³ - (Jn) Marie, blas de roubles et claude suites, sites et monuments antique de l'algerie, edition : Mai 2003, p19.

يوبيا الأول، فضم الرومان إليها مملكة "يوبيا الأول" ثم أصبحت تسمى "أفريقيا الجديدة"

¹Africa Nova

ومركزها هو هيبون² وكان أول والي سالوست*، وتعود فترة جديدة من الاستقرار، فتستعيد

المدينة نموها لاسيما أن ورائها ماض طويل، ماض حضاري وماض من الازدهار³

والواقع أن هيبون لا تقوم إلا بمتابعة انطلاقتها فهي تقدم مظهرها خاصا بها ولم تعرف قدامى

الجنود الرمانيين مثل تيمقاد أو لامبيز ولا الحامية العسكرية⁴، إلا أنها كانت تشكل خزان

الحبوب الرئيسي للإمبراطورية الرومانية.⁵

فقد أصبحت في عهد الإمبراطور أوغست مدينة ذات كيان قانوني مونييسيبيوم، ارتفعت إلى

مستعمرة كولونيا في عهد القيصرية الأنطونيين تابعة لقبيلة كورينا.⁶

إن اندماج هيبون في الإمبراطورية الرومانية لم يكن على حساب ما سبق ذكره نتيجة

استيعاب سريع للحضارة الرومانية، بل هو الحاجة للإمبراطورية الرومانية إلى المدينة

بإقليمها.

فهيبون خلال هذه الفترة ازدهرت في جميع المجالات فقد أصبح لها كيان قانوني وأدخلت

عليها عدة تعديلات خاصة من الناحية العمرانية كالمسرح، المعبد، السوق، وساحة الفوروم.⁷

الفوروم.⁷

¹ - (C) Laude de felleg : Hippone ed ishet, INAS, 2005, p19.

² - Bulletin de l'academie d'hippone (1936 – 1961) N° 38, p54.

³ - سعيد دحماني، من هيبون بونة...، المرجع السابق، ص 47.

⁴ - مرجع نفسه، ص 40.

⁵ - مديرية الثقافة لولاية قلمة، قلمة تاريخ عريق وحضارة متجددة، وزارة الثقافة، 2007، ص 5.

⁶ - سعيد دحماني، المرجع السابق، ص 47.

⁷ - Bulletin de l'academie d'hippone, Op.cit, p54.

4-هييون في عهد الوندال:

خضعت هييون لجيوش الوندال في شهر أوت من سنة "431 م" وقام الاحتلال بموجب اتفاق على إيقاف القتال الذي نتج عنه تهديم المدينة الجزئي، ونجت مكتبة "أوغستين" وأخلى سبيل الكونت "بوتيفاس"، والأسقف "بوسيديوس Possidius" الذين تمكنوا من معادرة هييون، وجعل "جنسريق Genséric" من هييون ملكهم عاصمة له أين أمضيت معاهدة السلم في شهر فيفري سنة 435 م، التي جعلت من جنسريق تابعا للامبراطورية المتداعية، تحولت هييون إلى عاصمة للوندال لمدة أربع سنوات أو تزيد ثم تحول الوندال بقيادة جنسريق إلى قرطاجة فاحتلتها في 19/10/439 م.¹

حيث كان هناك استقرار وسلم نسبي في هييون وأصبح جيشهم خاصة تحت آخر ملوكهم "جلمير Gélumer" جيشا ضعيفا، وتقلص المدينة في هذا العهد ولم يستبعد أن هجرها سكانها الذين قد تفرقوا داخل الاقليم.²

ولم تكتشف الحفريات بعد عن مرور الوندال بي هييون إلى عن قبور متناثرة بين أطلال هييون وشاهد مقام لذي "أرمنغو Erménogo" أوجه أحد الوندال وحلي من المعدن المعروضة بالمتحف.³

¹ سعيد دحماني، من هييون بونة ...، المرجع السابق، ص56.

² - محمد بن براهيم جندلي، عناية في سياق التاريخ وعمق الجغرافيا، الكتاب الأول، مطبعة المعارف، 2007، ص137.

³ - سعيد دحماني، من هييون بونة...، المرجع السابق، ص57.

5- هيبيون الفترة البيزنطية:

بعد قرن من احتلال الوندال لأفريقيا ونوميديا عاد البيزنطيون مكانهم ابتداء من 533 م وتركزوا في حكمهم قرنا آخر من الزمن وثم بعد ذلك في عهد جستيان (527 - 565 م) وتحت قيادة "بليزاريوس" الذي فتح هيبيون باسم الامبراطور البيزنطي "جستيان" لما استتجد به مرة أخرى "هلديريك" من ولاية افريقيا بسبب ضعف عقله وامحلال قوته فجاء مكانه جاليمار* لكن الملك الوندالي استتجد بقيصر القسطنطينية جوستيان.¹

وكان هذا الملك يضمم الشر والعداوة في نفسه للوندال ويتربقب الفرص للايقاع بعوده وازالة سلطان الوندال وابادتهم من قرطاجة وافريقيا فلما وافته الفرصة أعلن الحرب على "جاليمار" فكانت العاقبة الوخيمة هي هزيمة الوندال واستيلاء الروم البيزنطيين على افريقيا وهكذا نجد أن الجيش الجستيني تحت قيادة "بليزير" عناء كبيرا في وضع حد للسلطة العسكرية الوندالية واستعادت المدينة نفسها وعرفت من جديد نهضة محتشمة اذ استرجعت مكانتها كمدينة أسقفية.²

6- بونة في العهد الاسلامي:

لا تعطي المصادر أخبارا كافية عن تاريخ المدينة واقليمها بين القرن السابع ميلادي والعاشر ميلادي، وخاصة عن عهد انتصاب الاسلام في شمال افريقيا ويبدو أن هيبيون واقليمها بقيا بعيدين عن معارك الفتح وهذا يرجع غلى كون هيبيون خارجة عن الانتشار الاسلامي الذي

* جاليمار: لفظة يلفظها الجزائريون عند الغضب تعني كفى من اتلصيم والظلم، لمزيد من المعلومات انظر: محمد بن براهيم جندلي، عنابة في سياق...، ص142.

¹ - سعيد دحماني، من هيبيون بونة...، المرجع السابق، ص57.

² محمد بن ابراهيم جندلي، المرجع السابق، ص143.

سار في العشرية الأولى من العهد الاسلامي في اتجاه المسالك الداخلية تاركا السواحل وخاصة السواحل الشمالية.¹

ومن الروايات القلائل عن هييون - بونة - عنابة في المصادر العربية حول الفتح تلك التي تروي كيف ضغطت جيوش "حسان بن نعمان" على أفارقة أقاليم قرطاج وبنزرت حتى أجبرتهم إلى الالتجاء إلى اقليم هييون حوالي "692م" وإذا كان الأمر كذلك فإن المدينة كانت تشكل منطقة هادئة وسلمية حتى أوائل القرن الثامن ميلادي وهكذا لم تفتح "هييون" عنوة ولم يكن الفتح الاسلامي سبب خراب هييون العتيقة.

"والكبري" الذي يروي عادة أهم الأحداث المتصلة بتاريخ كل مدينة ويصفها لا يروي كتابه شيئا عن هييون.²

والأمر الأكيد أنه ظل الموقع العتيق معمورا وإن كانت المساحة تقلصت وكان هذا التقلص نتيجة انحطاط المدينة أثناء العهد السابق وللتقهقر الاقتصادي العام في البحر الأبيض المتوسط ولهذا يبدو أن هييون لا تقوم بأي دور تحت حكم الولاة الأمويين والعباسيين إبان انتصاب الاسلام بالشمال الافريقي.³

¹ - سعيد دحماني، من هييون بونة...، المرجع السابق، ص 61.

² - نفسه، ص 62.

³ - سعيد دحماني، من هييون بونة...، المرجع السابق، ص 63

المبحث الرابع: تاريخ الأبحاث

بدأت الأحداث الأولى لموقع هييون في أوائل القرن التاسع عشر ميلادي مع وصف بعض المكتشفات المتمثلة في شاهد قبر مسيحي مؤرخ بحوالي 557 ميلادي، وفي سنة 1839 خلال الأعمال العسكرية الفرنسية على هضبة القديس أوغست لإقامة برج عسكري عثر على بقايا أثرية، أعطت عدة افتراضات منها قلعة خزان مياه بازيليك مسيحية، والتي في الحقيقة تتعلق بمعبد بعل ساتيرن، ابتداء من سنة 1863 قام رئيس أكاديمية هييون (A. Papier) بالعمل على حماية الآثار التي تم اكتشافها، وفي سنة 1870 تم اكتشاف أولى اللوحات الفسيفسائية في ملكية (chevillon) وفي سنة 1887 تم ترميم خزان هارديان.¹

وفي سنة 1895 عثر على قبلات الواجهة البحرية وبعض اللوحات الفسيفسائية وفي سنة 1913 ثم نقل المجموعات الأثرية من طرف أكاديمية هييون نحو متحف المنحوتات الذي اصبح بعد الحرب العالمية الثانية مقر للجيش دون أي ضرر بالبقايا الأثرية، وفي سنة 1915 تم اكتشاف 14 شاهد جنائزي على هضبة القديس أوغست، وخلال 1925 اكتشف جزء من معبد من البازيلكا وحوض التعميد كما تم اكتشاف بعض النقوشات² المهمة وفي نفس السنة عقدت دورة اجتماع لوالي قسنطينة لتنفيذ قانون 19 مار 1919 الذي يمنع تنمية الضواحي الصناعية التي تهدد تخريب المواقع الأثرية وفي سنة 1926 وضعت نقطة انطلاق للبحث والتنفيذ على الفوروم والمسرح، ابتداء من حر الجدار المرتفع الذي كان يفترض أنه يخص الحمامات، وفي سنة 1927 قام (L.Leschi) باكتشاف فسيفساء الصيد³ كما قام (Mchoupaut) باظهار الطريق المبلط الذي يربط فيلا الواجهة البحرية بالفوروم، والذي أفضى بالعثور على مدخل الفوروم والنافورة الكبيرة المسماة الغورغون

¹ - Dahmani (S), Hipponne regius, 1^{er} Edition, 1973 , P05.

² -Ibid, P 06.

³ - delestre (x), Hippone, edi sud/inas, 1^{er} edition , 2005, p03.

(Gorgone)¹ وخلال السنوات 1948 - 1960 صدر اجراء ينزع الملكيات مما سمح لـ **(E.marec)** بالقيام بحفريات سمحت باكتشاف كل المناطق الموجودة بالفوروم والمسرح والواجهة البحرية واكتشاف الحي المسيحي والحمامات حيث أعطى تقرير سنوي لعمله في كتاب **(monuments chretiens Hippone)** سنة 1958 وفي سنة 1946 (**J-P. Morel**) بمجموعة من الحفريات في مختلف القطاعات بالموقع بغية التدقيق في تسلسل الأحداث التاريخية كما قام بفحص كل المجموعات الفخارية.²

¹ - dahmani (s), Op.cit, p06.

² - delestren (x), Dossiers d'archéologie, N286, 2003, p05.

الفصل الثاني: لمحة تاريخية عن الایغرافیا اللاتینیة

* المبحث الأول: الایغرافیا اللاتینیة

* المبحث الثاني: الاسم الرومانی

* المبحث الثالث: مجالات دراسة الایغرافیا اللاتینیة

* المبحث الرابع: محاولة تأریخ النقیشات اللاتینیة

* المبحث الخامس: التأریخ من خلال نوع الكتابات

المبحث الأول: الايغرافيا اللاتينية

هي علم مساعد لعلم الآثار الرومانية، موضوعه الكتابة على سطوح صلبة (حجارة، رخام، آجر، خشب)، وظهر استعمال العبارة بمدلولها الحالي أواسط القرن التاسع عشر، على السنة المهتمين بالكتابات القديمة (باليوغرافيا) من علماء الآثار ويهمننا هنا الايغرافيا اللاتينية.

اقتبس اللاتينيين كتابتهم من نظام الكتابة الذي كان سائدا عند جيرانهم الايتروسك والاغريق اليونانيين حوالي القرن السادس قبل الميلاد، فقد عثر على نماذج باكرة من الأحرف اللاتينية المقتبسة من الايتروسكية، وهو واضح من خلال أشكال الحروف، ونظام الكتابة والقيم الصوتية للحرف من حيث قلة الممدودة منها وغالبية الصامتة وهو ما تطلب وقتا طويلا لتكييف الأبجدية الايتروسكية مع النظام الصوتي في اللغة اللاتينية المنطوقة فظهرت حروفا فيها ترمز للأصوات وجرى تبديل لبعض القيم الصوتية الايتروسكية بأخرى، ثم أضيفا إلى اللاتينية حرفان أواخر العصر الجمهوري هما ي و ز (y z) فأصبح 23 حرفا ولعل البطء الكبير في تطور الكتابة اللاتينية كان سببا في تأخر استعمالها من طرف الرومان أنفسهم، حيث اليونانية سائدة لديهم حتى القرن الثاني قبل الميلاد.¹

تكتب اللاتينية في النقوش بالأحرف الكبيرة، وبعد كتاب مدونة النقوش اللاتينية " corpus inscriptum latinarum" الذي أصدرته أكاديمية برلين عام 1863 تحت اشراف تيودور مومسن "قاعدة أساسية للأبيغرافيا اللاتينية، وقد صدر مجلد واحد منه عائد للفترة الجمهورية في البداية، ثم توالى صدور بقية المجلدات الثمانية، ضمن جميع ما عثر عليه من نقوش

¹ - محمد البشير، علم الآثار (تاريخه، مناهجه، مفرداته) دار الهدى عين مليلة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص188.

رومانية لاتينية يلي ذلك صدور عدة اصدارات تعني بالكتابة اللاتينية التي يتم العثور عليها التي آخرها "السنة الأبيغرافية" التي تصدر في المانيا كل عام.¹

للايغرافية مصطلحات لا يستغني عليها دارس الآثار سنذكر أمثلة منها تعتبر مفاتيح فهم وتعامل مع هذا العلم.

- siglum: وتعني اختصار الأسماء بايراد الحروف الأولى لكل اسم في النص المنقوش مثل اسم augustus هو aug.
- رموز الأعداد الدالة على الآلاف: يكتب فيها العدد الروماني عاديا ويوضع خط فوق العدد الدال على الآلاف.
- الأسماء التي تظهر في النقائش: هي اسم المتوفي أو المهدي وغيرها.²

المبحث الثاني: الاسم الروماني

كان الفرد الروماني في البداية يحمل اسما واحدا ثم اسم ابيه، والزوجة تحمل اسم زوجها، لكن التسمية الثلاثية ظهرت وعمت بعد ذلك، وتحتوي العناصر التالية:

اللقب: Prenomen

الاسم: Nomen

الكنية: Cogomen

يطلق اللقب على صاحبه الذكر في اليوم الثالث من ولادته، وعلى الأنثى في اليوم الثامن.

الاسم عند الرومان مشترك بين جميع أفراد القبيلة، أما الكنية فلم تظهر إلا في القرن القرن الاول قبل الميلاد حيث لم تكن مذكورة في الوثائق قبل ذلك وهي عبارة عن صيغات تطلق

¹ - نفسه، ص188.

² - محمد البشير شنييتي، المرجع، ص188.

على الاشخاص كالعيوب الخلقية أو الاوصول العرقية والجغرافية، اصبحت ملتصقة بالاسم ومتداولة يحملها الابناء عن الاباء وغدت جزءا ملتصقا بالاسم¹

ترد الالقب الاكثر ترددا في النقوش اللاتينية مختصرة بذكر الحروف الاول منها او حرفين أو الثلاثة إن تشابهت الأسماء في بداية حروفها.

A(ulus).N(ulzerius).M(arcus).I(ucius).sex(tus).

S(eruius).Q(unitus).D(esimus). P(ublius). TL(berius). SP(urius). T(itus).

V(bius).

المبحث الثالث: مجالات دراسة الايبغرافية اللاتينية

أهم ميادين الايبغرافية اللاتينية تتمثل في دراسة النقوش المدونة على شوهد القبور، ثم الانصاب النذرية، النقوش التذكارية و التشريفية، ويضاف الى ذلك الأنصاب الميلية التي تنتشر على امتداد الطرق بين المدن الرومانية لتحديد المسافات فيما بينها.

1. النقائش الجنائزية :

كانت النقائش الجنائزية في بداية الامر بسيطة، تقتصر على اسم المتوفى، وغالبا ماكان المتوفى حريصا على ذكر مافي حياته، وكذا عديد المناصب والمهام والمسؤوليات التي تقلدها في مسيرته المهنية، أما ابتداء من العصر الجمهوري فقد طرأ تغيير على نصوص شواهد القبور، فأصبحت تستهل باهداءات للهة أو الى ذاكرة المتوفى ويرمز لها الاختصار DM وتكتملتها dis mabus وتعني إلى الهة الأرواح وتضمنت ايضا اسم المتوفى متبوع بشجرة العائلة وينتهي النص باختصار لسنوات عمره مدققة بالشهور والايام والساعات.

2. النقوش النذرية:

كانت في البداية بسيطة يذكر فيها اسمة المعبود المهدى إليه، ثم تطورت فيها بعد فأصبحت تتضمن أسباب الاهداء واسم الشيء المنقرب به، وكذلك منفذي الإهداء.¹

النقوش الاهدائية والتشريفية:

عرف الرمان بتبجيل رجالاتهم الذين يقومون بأعمال جليلة وكبير خدمة للامة، لذلك عملوا على تخليد اسمائهم والتتوية بأفضالهم، ويعود اقدم نموذج لنص تشريفي لسنة 260 ق.م للفتصل كايبوس دويلوس عرفانا لانتصاره على القرطاجيين في معركة بحرية أثناء الحرب اليونانية الأولى.

ويمتاز هذا النوع من النقوش بجمال كتابته أحرفه، وحسن عناية الناقلين به، ووجودها على واجهات المعالم الهامة كالمعابد وأقواس النصر.

3. نقوش المعالم الميلية:

يتضمن نص النقشية الميلية عادة الرقم المعبر عن المسافة بين المدينة التي ينطلق منها الطريق ومكان المعلم الميلي وكذا اسم الخاكم او الامبراطور الذي شق في عهده هذا الطريق، ووضع فيها هذا المعلم، وهناك معالم تتعلق بتعيين الحدود بين الاملاك الخاصة والعمومية.²

¹- محمد البشير شنييتي، المرجع السابق، ص 191.

²- محمد البشير شنييتي، المرجع السابق، ص 192.

المبحث الرابع: محاولة تأريخ النقوش اللاتينية

يقترح رينيه كانيا" أن تتم دراسة تاريخ النقوش في نطاق جغرافي محدد، حتى نستطيع حصر الفترة الزمنية بدقة ولكي تكون الدراسة شاملة أيضا.¹

تختلف الكتابات اللاتينية من حيث مضمونها، ولكن يسهل تاريخ الكتابات الرسمية، إذ تحتوي في غالب الأحيان على أسماء الأباطرة، القناصل، القادة، حكام المقاطعات وبالتالي يمكن حصرها في مجالها الزمني حسب قوائم pallu de lassert للأباطرة الرومان وتواريخ حكمهم أما بالنسبة للكتابات الجنائزية التي تنعدم فيها المعلومات فنلجأ في دراستها لمعايير أخرى وهي على النحو التالي:

- الشكل.
- الزخرفة.
- الصيغة.

للاستشارة فإن ظهور صيغة "أرواح الإلهة المقدسة" كان خلال القرن الثاني للميلاد، أما صيغة ذاكرة الفقيد، فقد ظهرت في القرن الثالث للميلاد.²

¹ – cognat (Rà cours depigraphie latine, paris, 1898, p02.

²– دريسي سليم، دراسة مكونات مجتمع ستيفاستيس من خلال الكتابات اللاتينية، رسالة جامعية لنيل شهادة الماجستير، معهد الآثار، الجزائر، ص25.

المبحث الخامس: التاريخ من خلال نوع الكتابات.

1-تاريخ الكتابات الرسمية:

ان تاريخ هذا النوع من الكتابات جد سهل لكونها تحتوي على اسماء اباطرة او أسماء حكام المنطقة، فيكفيها انادها لفترة حكام الامبراطور أو الحاكم المذكور من أجل ذلك، والثانية تحتوي على اسماء حكام المنطقة التي تنتمي إليها المدينة التي تدرسها وفترة حكمهم.

2-التاريخ اعتماد على اسماء الأباطرة:

بغيا ب سنة المقاطعة في النقيشة، يمكننا الاعتماد على اسم الامبراطور في تحديد فترة حكمه كمرجع لتاريخ النقيشة، والتفريق وبالتالي بين العهود كالعهدين الجمهوري والامبراطوري.

3-التاريخ اعتمادا على أسماء حكام المنطقة:

يمكن التاريخ اعتمادا على أسماء حكام المنطقة والقناصلة وذلك اعتمادا على قائمة "دو لاسيير"¹

¹ – PALU DE LASSERT (A.CL.) Fastes de provinves africaines, proconsulaire, Numidie, Maurétabie, sous la domination romaine, T I et II, rome 1896.

الفصل الثالث

دراسة نقیشات موقع هیبون

حاولت استخراج أسماء الأشخاص المذكورة في النقشيات اضافة إلى ترجمة المعلومات ومكان العثور عليها وضعت جدول توضيحي لبعض النقشيات واتبعته بفصل أخير لتحليل النتائج التي توصلت إليها من دراسة للألقاب والكنى.

المرجع	مكان العثور عليها	نوع النقوشة	الأسماء الواردة في النقوشة	نص النقوشة
Cil08,17429=IL Alg 01,00035	عثر عليها ببيون والآن مفقودة منذ وقت طويل		cast[ren] siex	(oriae)]em[M(ibus) m
Cil08,17429=IL Alg 01,00036	عثر عليها ببيون ونحن الآن لا نعرف ما أصبح بها	نقوشة جنازئية	p(ublivs) aemi/livs	D(is) M(anibus) S(acrum) P(ublius) aemi/liusfelix/v(ixit) a(nnos) LIII
Cil08,17429=IL Alg 01,00037	عثر عليها ببيون أمام شجرة زيتون	نقوشة جنازئية	M(arcu) Antoni/us Eutycha	D(is) M(anibus) S(acrum)/ M(arcus) Antoni/NS Etydn v(ixit) a(nnos) XI/ h(ic) S(itus)
Cil08,17429=IL Alg 01,00043	عثر عليها ببيون والآن موجودة بمتحف هيبيون	نقوشة جنازئية	a[uf] idia colo/nica	D(is) M(annibus) S(acrum) A[uf] Idia colo/nica vix(it)/an(nos)XXXV/m(enses) /I I I I h(ic) s(ita) e (st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00044	عثر عليها ببيون والآن موجودة بمتحف اللوفر		C(aius) Ivlius Aureli/us	C(aius) Iulius/areli/us vixit/an(n)os III m <e=f>(n)/ses (!) x IUITIN
Cil08,17429=IL Alg 01,00057	عثر عليها ببيون والآن موجودة في بن عقسون	نقوشة جنازئية	L (ucius) aemilius pate/rnus	D(is) M(anibus)/L(ucius) amelius pate /rnus vixitan(nes)/LV(m(enses)II d(ies) x/h(ic)s(itus)æ(st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00058	عثر عليها ببيون والآن لا نعرف نا أصبح بها	نقوشة جنازئية	Ampliatius	D(is)M(anibus) S(acrum)/anneia SA/turnina/V(ixit) a(nnos)LX
Cil08,17429=IL Alg 01,00066	عثر عليها ببيون والآن موجودة في بن عقسون	نقوشة جنازئية	Anneia Sa/turnina	D(is) M(annibus) S(acrum) A[uf] Idia colo/nica vix(it)/an(nos)XXXV/m(enses) /I I I I h(ic) s(ita) e (st)
Cil08,05253=IL Alg-1,00063	عثر عليها ببيون والآن لا نعرف نا أصبح بها	نقوشة جنازئية	Q(unitus) Caeciliv/s	D(is)M(anibus)s(acrum)/gressiapu/den tilla/v(ixit)a(nnos)L/h(ic)s(ita)e(st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00067	عثر عليها ببيون والآن لا نعرف نا أصبح بها	نقوشة جنازئية	Calivs Donatus	D(is) M(anibus) S(acrum) CO(raeliae) Ispeniaceae /vix(it) a (nnos) LXU/ m(enses)/LXXV m(ensibus)V/d(iebus)
Cil08,05253=ILAlg- 01,00063	وجدت في مزعة في الواجهة للعمارة مع نهاية الفناء	نقوشة جنازئية	Clodi/a Pollita Clavacinael Vxor Q(vinti) Silici Mertia/li	D(is) M(anibus) S(acrum)/caelius/donatus/vix(it) a (nnos) LXU/ m(enses)/XI d(ies) XXIII/h(ic) S(itus) e(st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00040	عثر عليها في ظلال مزعة قديمة	نقوشة جنازئية	CO(raeliae) Ispeniaceae	D(is) M(anibus) S(acrum) CO(raeliae) Ispeniaceae /vix(it) a (nnos) LXU/ m(enses)/LXXV m(ensibus)V/d(iebus) VII/h(ic) s(ita)e(st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00040	عثر عليها ببيون والآن موجودة في متح هيبيون	نقوشة جنازئية	Gressia pU/dentilla	D(is)M(anibus)s(acrum)/gressiapu/den tilla/ a(nnos)L/h(ic)s(ita)e(st)
Cil08,17429=IL	عثر عليها ببيون والآن لا	نقوشة	Domitia Tych[e]	Domitia/tych€/v(ixit) an(nos) XXXV

Alg 01,00090	نعرف ما أصبح بها	لدوميتيا		
Cil08,17429=IL Alg 01,00060	عشر عليها بهيون والآن لا نعرف ما أصبح بها	نقيشة جنائزية	Fabius Donatus Gresce(n)s	D(is) M(anibus) s(acrum)/fabius donatus/qui et gresce(n)s/vix(it) ann (os) xxx/viii m(enses) VI d(ies) x/h(ic) s(itus) e(st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00065	وجدت في هييون نحن لا نعرف ما أصبح بها	نقيشة جنائزية	Hygia	D(is) M(anibus) S(acrum) CO(raeliae) Ispeniaceae /vix(it) a (nnos) LXU/ m(enses)/LXXV m(ensibus)V/d(iebus)
Cil08,17429=IL Alg 01,00035	عشر عليها في هييون والآن في متحف اللوفر	نقيشة جنائزية	IuLia trepte Salamina	D(is) M(anibus) S(acrum) CO(raeliae) Ispeniaceae /vix(it) a (nnos) LXU/
Cil08,17429=IL Alg 01,00036	وجدت في هييون نحن الآن لا نعرف ما أصبح بها	نقيشة جنائزية	magnius Mustius	D(is) M(anibus) S(acrum) P(ublius) aemi/liusfelix/v(ixit) a(nnos) LIII
Cil08,17429=IL Alg 01,00058	عشر عليها في هييون والآن في حديقة بن أفسون	نقيشة جنائزية	M(arcus) Mintrol nius AlphiLus	D(is) M(anibus) S(acrum) CO(raeliae) Ispeniaceae /vix(it) a (nnos) LXU/ m(enses)/LXXV m(ensibus)V/d(iebus)
Cil08,17429=IL Alg 01,00066	عشر عليها في هييون مفقودة منذ فترة طويلة	نقيشة جنائزية	Munatia Voluptas	D(is) M(anibus) S(acrum)/ Q(uintus) caeciliu/S victor/annis XX/ mensibus X/diebus VI/ h(ic)s(itus)e(st)
Cil08,05253=IL Alg-1,00063		نقيشة جنائزية	3(illia Rogati [LL] a	D(is) M(annibus) S(acrum) A[uf] Idia colo/nica vix(it)/an(nos)XXXV/m(enses) /I I I I h(ic) s(ita) e (st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00043	عشر عليها في هييون والآن لا نعرف ما أصبح بها		Septimia Optata	D(is)M(anibus)s(acrum)/gressiapu/den tilla/v(ixit)a(nnos)L/h(ic)s(ita)e(st)
Cil08,05253=IL Alg-1,00063	عشر عليها في هييون حاليا في المكتبة الوطنية	نقيشة لبريليا	Aprilia Fidelis	D(is) M(anibus) S(acrum) CO(raeliae) Ispeniaceae /vix(it) a (nnos) LXU/ m(enses)/LXXV m(ensibus)V/d(iebus)
Cil08,17429=IL Alg 01,00067	وجدت في هييون في نفس الحديقة والآن لا نعرف ما أصبح بها	نقيشة لمارسلوس	Marcellus Fidelis	D(is)M(onibus) ampliatu/vix(it)ann(os)/XI h(ic) S(itus)e (s)
Cil08,05253=ILAlg- 01,00063	عشر عليها في هييون والآن في متحف هييون	نقيشة لبراتا	Reprata Fidelis	D(is)M(anibus) S(acrum)/anneia SA/turnina/V(ixit) a(nnos)LX
			Memoria	Memo/ria/(h)rve
Cil08,17429=IL Alg 01,00040	عشر عليها في هييون والآن في متحف هييون	نقيشة كورنليوس وكورنليوس	Corneli Zionne/ dis Cornelius Fructo/ Sus	D(is) M(anibus) s(acrum)/Q(uintus) caeciliu/S Victor/ annis XX/mensibus X/diebus VI/ h(ic) s(itus) e(st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00040	عشر عليها بهيون والآن بمتحف هييون		Aurelius	D(is) M(anibus) S(acrum)/ Q(uintus) caeciliu/S victor/annis XX/ mensibus X/diebus VI/ h(ic)s(itus)e(st)

Cil08,17429=IL Alg 01,00040	عثر عليها في هيبيون الآن موجودة في متحف دبي	نقيشة جنازيرة	Cl (audius) Serverus Cl (audius) Rest (utus)	D(is)M(anibus)s(acrum)/L(ucius) semproni/us manilius/vix(it)an(nos)XVII/h(ic)s(itu s)e(st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00090	عثر عليها بهيبيون موجودة بهيبيون	نقيشة جنازيرة	L (ucius) Apuleius Barbarus	D(is)M(anibus)s(acrum)/L(ucius) semproni/us manilius/vix(it)an(nos)XVII/h(ic)s(itu s)e(st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00060	عثر عليها بهيبيون والآن موجودة بمتحف هيبيون	نقيشة جنازيرة	[Li] uia Nin/ [o] Sa	D(is) M(annibus) S(acrum) A[uf] Idia colo/nica vix(it)/an(nos)XXXV/m(enses) /I I I I h(ic) s(ita) e (st)
Cil08,17429=IL Alg 01,00065	عثر عليها بهيبيون والآن موجودة بمتحف هيبيون	نقيشة جنازيرة	Vivatiae Asclepieae	Ispeniaciae /vix(it) a (nnos) LXU/ m(enses)/LXXV m(ensibus)V/d(iebus)
ILAg 01,00049	عثر عليها في هيبيون والآن لا نعرف ما أصبح لها	نقيشة جنازيرة	Cn (aeus) Donitius) Primulles	D(is) M(anibus) S(acrum) CO(raeliae)
ILAg 01,00053		نقيشة جنازيرة	g (unitus) Fabius Fa/bianus	manilius/vix(it)an(nos)XVII/h(ic)s(ita) e(st)
ILAg 01,00061		نقيشة جنازيرة	Iulia Feli/ citas	D(is)M(anibus)s(acrum)/L(ucius) semproni/tonicevixite/vix(it)an(nos)X VII/h(ic)s(ita)e(st)
ILAg 01,00062		نقيشة جنازيرة	Iulia Stra/ tonice	D(is)M(anibus)s(acrum)/L(ucius) semproni/us
ILAg 01,00064		نقيشة جنازيرة	Iunius Adven/ tus	D(is)M(anibus)s(acrum)/L(ucius) semproni/us manilius/vix(it)an(nos)XVII/h(ic)s(itu s)e(st)
ILAg 01,00072		نقيشة جنازيرة	L(ucius) Semproni/ us Manilius	D(is)M(anibus)s(acrum)/L(ucius) semproni/us manilius/vix(it)an(nos)XVII/h(ic)s(itu s)e(st)
ILAg 01,00094		نقيشة جنازيرة	Flavia Tyche	disMani/bus Flavia/tyche (vix(it)a)n(nos)/LXXV H(ic) s(ita)e(st)

نلاحظ من خلال الجدول أن عائلة اليوليون التي شائع في كل شمال افريقيا والذين تحصلوا على المواطنة الرومانية يكونون من المعتوقين فعموما عدد الذكور والاناث الذين يحملون هذا الاسم هم 7.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية

* المبحث الأول: دراسة الألقاب

* المبحث الثاني: دراسة الكنى

* المبحث الثالث: تصنيف الأسماء حسب تركيبها

المبحث الأول: دراسة الألقاب:

الاسم هي التسمية التي تحدد الأشخاص الذين ينتمون إلى نفس العائلة أو العشيرة وتميزهم عن غيرهم، وفي القديم كان الرومان يحملون أسماء وحيدة، إضافة إلى تسمية ثانية قد تكون اسم الأب أو الزوج، دون تحديد العلاقة بين التسميتين بمعنى ذلك دون إضافة عبارة *filins* أو *conivgi*.

وفي الفترة الإمبراطورية أصبح الشخص الذي يتمتع بالحرية والمواطنة، يحمل التسمية الثلاثية، أما الأشخاص الذين ينتمون إلى عشائر صغيرة ولم يشملهم القانون الروماني فكانوا يحملون أسماء ثنائية أو وحيدة، التسمية الثلاثية تتكون من اللقب والاسم والكنية.

إضافة إلى ذكر نسب الشخص أي اسم والده وذكر القبيلة التي هو مسجل فيها.

كان السكان الأصليون لشمال إفريقيا يتحدثون الليبية والبونية، قبل وصول الحضارة الرومانية، وكانت أسمائهم محلية، وبعد ذلك تغيرت أصبحت السياسة الرومانية تبرز لتشمل اسم المواطن الذي استغنى عن الاسم المحلي وأخذ اسم الإمبراطور أو الحاكم الذي منح له حق المواطنة كما وجدت فئة أخرى احتفظت بالاسم المحلي على شكل كنية.¹

¹ - بو سلماني حياة: دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاستيس وضوحها من خلال الكتابات اللاتينية في الفترة الممتدة بين القرنين الأول والثالث م، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص الآثار ، معهد الآثار جامعة الجزائر، 2007-2008، ص19.

اليوليون وحاملو هذا اللقب:

الرقم	الاسم	اللقب	الكنية	المصادر والمراجع
1		Iulia	Pia	CiL08,05252
2		Iuliae	Corinthiae	ILAlg-01,00058
3		Iulia	Trepte	CiL08,05253=ILAlg-01,00059
4		Iulia	Felicitas	CiL08,05253=ILAlg-01,00063
5		Iulia	Stratonice	ILAlg-01,00060
6	Caius	Iulius		ILAlg-01,00061
7	Tiberius	Iulius	Syntrophus	ILAlg-01,00062 CiL08,05253=ILAlg-01,00042

اليوليون: لقب شائع جدا في شمال إفريقيا وفي كل الفترات التاريخية وحاملوه قد يكونون من الأهالي الذين لم يشملهم القانون الرماني والذين تحصلوا على المواطنة اللاتينية وقد يكونون أيضا من المعتوقون أو حتى أحد الموظفين الرومانيين الذين يحملون هذا اللقب وهذت عرفانا لهم بالجميل.¹

فعموما مجموعة من 1656 مواطن 1054 منهم يحملون هذا اللقب في شمال افريقيا، وحسب الباحث ق.الفودي (G.Alfody) استفاد حوالي 4 ملايين من سكان الامبراطورية من حق المواطنة خلال فترات حكم يوليوس قيصر وأغسطس.

وقد وجدنا أنه ورد بعدة صيغات Iuli، Iuliae، Iulius.

¹ - Gascou (j) inscription de tbesa, MEFR (antiquité) 1969 vol 81-1p 587.

الكاسيليون وحاملوا هذا اللقب:

N°	Praenomen	اللقب	الكنية	المصادر والمراجع
1	Quintus	caecilius	victor	CIL08, 05252= ILA1g-01,00058

كاسيليوس (caecilius) اسم منتشر بصفة ملحوظة بإيطاليا أو شائع في بعض مدن شمال إفريقيا خاصة (أكثر من 200 حاتلة في Cil منها 100 بإفريقيا خاصة منطقة كلتيانيس وكيرتا أو حسب الباحث لاسير (Lassere) في الأوساط الإفريقية المرومنة وشبه الجزيرة الأيبيرية.¹

والدليل على ذلك كثرة الصيغة المختصرة Caec كثيرا ما يكون مقترن بالاسم (Quintus) وذلك إما عن طريق التجارة أو عن طريق الولاء ومن جراء الرومنة يعتقد أيضا أن ها الاسم حملة الأفارقة نسبة أو تخليدا للقائد الروماني ك.كاسيليوس متيولوس نوميديكوس الذي حارب الملك يوغرطة² أو من زبائن عائلة متيوليوس أحد أهم فروع قبيلة الكاسيليين أو نسبة إلى أحد الكاسيليين الثلاثة منما يدل على أن رومنة الأسماء سبق الرومنة الرسمية عن طريق المؤسسات³

¹ - morizot (p), Inscriptions de la republica vahartanensium, BCTH nouvelle serien : 22, 1987 – 89, p98

² - bandian (E) forign clientalae, Oxford 1958 p258.

³ Lassere (JM) Ubique...Op.cit, p90.

الأوريليون وحاملو هذا اللقب:

N°	الاسم	اللقب	الكنية	المصادر والمراجع
1	caius	Aurelius		CIL08,05238= CIL08,17404= ILALG-01,00042

الأوريليون لقب منتشر في بعض مدن شمال افريقيا ومعظم الكنى المقترنة بهذا الاسم

فمعظمها ليبية بونية مترجمة للاتينية.¹

الكورنيليون وحاملوا هذه اللقب:

الرقم	الاسم	اللقب	الكنية	المصادر والمراجع
1		Corniline	Ispenciae	CIL08,05238=
2		Cornelius	fractusus	CIL08,17404= ILALG-01,00042

Cornelius، بمعنى ذو الجبهة الكبيرة² رقم وجود هذا اللقب بصيغة معتبرة تقريبا في كل المدن أكثر من 70 حالة مدونة قزال وأكثر من 300 ملحق CIL، شهد انتشارا واسعا بكامل المقاطعات والمدن الافريقية خاصة منذ نهاية الفترة الجمهورية³، وقد يرجع أصل اعتماده إلى شخصيات عدة حكام افريقية وحملته أجناس مختلفة مما يصعب معرفة أصله.⁴

الإيميليون وحاملوا هذا اللقب:

الرقم	الاسم	اللقب	الكنية	المصادر والمراجع
1	Lucius	Aemilius	Paternus	CIL08,10839=
2	publius	Aemilius	felix	CIL08,17422= ILALG-01,00046

¹دريسي سليم، مرجع السابق، ص50.

²

³ - Lassère (JM), Ubique, Op.cit, P174.

⁴ - Lassère (JM), remarque sur le peuplent de la colonia Iulio Augusta cimithus, ant. af. N°16, 1980, p37

الايمليون هذا الاسم شائع في كل إيطاليا كما عثر عليه في كل شمال افريقيا من البروقنصلية إلى موريطانيا الطنجية.¹

معظم الكنى المقترنة بهذا الاسم عبارة عن كنى لبيبة بونية مترجمة إلى اللاتينية.²

الكلوديون وحاملوا هذا اللقب:

الرقم	الاسم	اللقب	الكنية	المصادر و المراجع
1		Claudius	Vetranus	CIL08,05239=ILALG-01,00035
2		Claudius	Patripis	CIL08,05235=ILALG-01,00034

الكلوديون موجود بكل إيطاليا خاصة كومبانيا وتقريبا كل مدن شمال افريقيا.³

الكايليون وحاملوا هذا اللقب:

الرقم	الاسم	اللقب	الكنية	المصادر والمراجع
1		Caelius	Donatus	CIL08,17413=ILALG-01,00031

الكايليون منتشر في بعض مدن شمال افريقيا، هذا الاسم موجود بكثرى في منطقة كامبانيا واللاتيوم.⁴

الكلوديون منتشر بكثرة في مدن شمال افريقيا.⁵

الرقم	الاسم	اللقب	الكنية	المصادر والمراجع
1		clodia	pia	CIL 08,05243=ILAL G -01,00044

¹ - LASSERE (JM), Ubique populus ... Op.cit, p 191.

² - دريسي سليم، المرجع السابق، ص47.

³ - goscou (J) inscriptions de Tebessa, ... Op.cit, p175

⁴ - سليم دريسي، المرجع السابق، ص52.

⁵ - نفسه، ص54.

الدوميتيون وحاملوا هذا اللقب:

الرقم	الاسم	اللقب	الكنية	المصادر والمراجع
1	Cnaeus	Domitius	Primullus	CiI08,05244=
2				CIL08,17421=
				ILALG-01,00045
				CIL08,05248=
		Domitia	Tyche	ILALG-01,00050

الدوميتيون كثير الانتشار في كل المدن، نسبة إلى برقنصل L.DOMITIUS الذي حكم في 12م.¹

المبحث الثاني: دراسة الكنى COGNOMEN

استعمال الكنى حديث في تاريخ التسمية الرومانية مقارنة باستعمال الاسم واللقب ويأتي في الترتيب بعد ذكر القبيلة التي ينتمي إليها الشخص المذكور في الكتابة اللاتينية.

الكنية عبارة عن تسمية تميز شخص معين عن باقي أفراد عائلته، قد تورث عن بالأهل أو تكتسب، فعادة ما يحصل الابن الأكبر على كنية والده دون تغيير ويحمل الابن الثاني كنية والدته والثالث يحمل كنية والده مصغرة، أما الكنية المكتسبة فقد تكون مشتقة من صفة جسدية، شخصية أو عقلية أو مشتقة من مهنة حاملها أو من أصله العرقي أو الجغرافي ابتداء من القرن الثاني أصبح بعض الحالات نفس الشخص يحمل كنيتين أو أكثر.²

فيليكس Felix:

كنية افريقية (مذكر ومؤنث) مترجمة إلى اللاتينية من الاسم نممامو³ (Nampamo) وهي بمثابة اليوناني أفاطوبوس⁴ (Agathopus) وهي الكنية الأكثر انتشارا بأفريقيا وقد تكون اسم عبيد تعبر على مفهوم السعادة.⁵ وهي منتشرة أيضا في أواسط الجنود على مجموع 35421

¹ - LASSERE (JM), Ubique populus ... Op.cit, p177.

² - بوسليمانى، المرجع السابق، ص63.

³ - Lassère (JM), Ubique, ..., p340.

⁴ - Ibid, p153

⁵ - Gascou (J), inscription de tebessa ... Op.cit, p567.

35421 عينة نجد 1238 من المدن الافريقية¹ اعتمد الامبراطور كركلا هذه التسمية ابتداء من سنة 212 م.²

فيكتور Victor

كنية تعني المنتصر لا علاقة له بالأسماء الافريقية، لكن قد يكون له ارتباط ثقافي بالإرث المحلي³ في مجموع 1568 تسمية أحصيت في قوائم كل أجزاء مدونة النقوش اللاتينية، منها 771 كنية بافريقيا⁴، فعادة ما نجد هذا الاسم ضمن الأسماء الافريقية المترجمة إلى اللاتينية⁵. فالأسماء اللاتينية وصلت إلى كل الأماكن والطبقات الاجتماعية فإنها لم تقض تماما على الأسماء المحلية المعتادة.⁶

أوبتاتا Optata:

هي تأنيث المذكر (Optatus) الموجود بكثرة خاصة بمدن افريقيا⁷ وألبية المدن اللاتينية بأوروبا وافريقيا خاصة في أواسط العبيد والمعتوقين⁸ باعتباره من الأسماء البونية الدينية المرتبطة ربما بالإله ساتيرن والمترجمة إلى اللاتينية⁹ من الفعل (Optare) بمعنى التمييز، الرجاء أو الاختيار.

¹ - Kajanto (L), The latin cognomina, Helsinki 1965, p273

² - Benseddik (N), les troupes auxiliaires de l'armée en maurétanie cesarienne en sous les haut empire, Alger, 1982, p217.

³ - Beschouch (A) du coté de cathage romaine, les silvain mercure de la gens bacchuviana. MEFR (Antiquité) 1985 N°97 – 2 p 971.

⁴ - kajanto (L) ... Op.cit, p372.

⁵ - Lassère (JM), Ubique ... Op.cit, p341.

⁶ - Benabou (M), La resistance Africaine a la romanisation, Paris, 1910, p577.

⁷ - benzina ben abdallah (Z) mourir a ammaedara, eptaphes latines paiennes latin inédites d'ammaedara (haidra) et de sa region, 2013, p360

⁸ - Kajanto (L) ... Op.cit, p75 – 76 - 77

⁹ - Lassère (JM) ... Op.cit, p453.

:Pius

بمعنى النقي من أسماء الكنى الدالة على الخصالة المعنوية وهي كنية عموما ما نجدها عند الاناث أكثر من الذكور، وقل ما تمثل بمعظم المقاطعات الافريقية.¹

المبحث الثالث: تصنيف الأسماء حسب تركيبها

الأسماء الثلاثية:

قائمة الأسماء الثلاثية	عددها
Tiberius Iulins syntrophus Quintus caecilius victor Lucius Aemilius Paternus Cnaevs Domitius Primullus Quintus fabius fabianus Publius aemilius felix Claudius serverus veteranus Claudius restutus patripis Lucius apwleius barbarous Lucius flavius pudentianus Maraus antonius eutycha Lucius sempronius manilius Fabius donatus gres.ce(n)s	13

¹ - بخوش زهير، التركيبة البشرية بمجتمع الريف الأوراسي أثناء الاحتلال الروماني، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، ص797.

الأسماء الثنائية:

قائمة الأسماء الثنائية	عددها
Septimia optata Clodia pia Coriniliae ispenicae Cornelius fructosus Livia ninosa Domitia tyche Claudius veteranus Illia rogatilla Claudius patripis Caclius donatus Caius aurelius Aufidia colonica Iulia pia Iuliae cornthiae Iulia trepte Iulia felicitas Iulia stratonice Caius iulius Anneia saturnina Flavia tyche Munatia volvptas Sittia veneria	21

الأسماء الوحيدة:

قائمة الأسماء الوحيدة	عددها
Memoria Ampliatius hygia	3

الأسماء الوحيدة هي التي لا تحتوي على القبا ولا على كنى الأشخاص الذين يحملون تلك الأسماء يعتبرون أجانب عن المجتمع الروماني.

الأسماء الوحيدة لا تعني حتما أن أصحابها لا يحملون التسمية الثلاثية بل قد يكونون مواطنون رومانيون لكن ولتفادي التكرار ولا يكتبون أسمائهم كاملة بل يكتبون بذكر كنيتهم

عندما يضعون نقيشة لأحد أقاربهم، الأسماء الوحيدة مقسمة على فئتين هما فئة الأسماء وفئة الأسماء التي لها صفة الكنى.¹

¹- بوسليمانى، المرجع السابق، ص60.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة السابقة حاولت استخراج أهم النتائج التي توصلت إليها أن هيبون تقع في المنطقة التي كانت تسمى نوميديا والتابعة إداريا للمقاطعة الافريقية وتسير من طرف البروقنصل ومن خلال الزيارة الميدانية للموقع نلاحظ أن جل النقيشات غير موجودة حاليا ولحسن الحظ قد تم وصفها من طرف الباحث قزال في مدونته كذلك أن سياسة منح حق المواطنة الرومانية عندما يحمل التسمية الثلاثية فالاسم يكون مشترك بين جميع الأفراد أما الكنية فهي عبارة عن صفة تطلق على الأشخاص وفيما يخص الكنى فأهم ما استنتجته في معظمها وردت ليبيية بونية وترجمت إلى اللاتينية.

وفي الأخير نرجو من الله أن تكون النتائج التي توصلت إليها نقطة بداية البحث جديدة خاصة وأن موضوعنا يحتاج إلى دراسة وتعمق أكبر قد يعترى موضوعنا بعض النقص ولكن الكمال لله سبحانه وتعالى.

قائمة المصادر والمراجع

1- باللغة العربية:

- سعيد دحماني: من هيبون بونة إلى عنابة، تاريخ تأسيس قطب حضاري، عنابة، اللجنة السياحية والرياضية للمجلس الشعبي البلدي، 2002.
- سعيد دحماني: هيبون الملكية، الجزائر، الوكالة الوطنية للآثار وحماية المعالم والنصب التاريخية، دون تاريخ.
- عزت زكي حامد قادوس، آثار العالم العربي في العصرين اليوناني والروماني، "القسم الافريقي" دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003.
- منير بوشنافي، المدن القديمة في الجزائر، سلسلة الفن والثقافة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1978.
- محمد بن ابراهيم جندلي، عنابة في سياق التاريخ وعمق الجغرافيا، الكتاب الأول، مطبعة المعارف، 2007.
- محمد البشير شنييتي، علم الآثار (تاريخه، مناهجه، مفرداته)، دار الهدى عين مليلة، للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- محمد الصغير غانم: معالم التواجد الفنيقي البوني في الجزائر، دار الهدى، عين مليلة، 2001.

2-المجلات والدوريات:

- بلقاسم بلعرج: بونة (عنابة) كما وصفها الرحالة العرب والغربيون، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، قالمة: مديرية النشر الجامعية، العدد1، 2007.
- مجلة الأسبوع الثقافي لولاية عنابة بالجزائر، المطبعة المركزية، عنابة، من 30 - 6 ماي 1988.
- مديرية الثقافة لولاية قالمة، قالمة تاريخ عريق وحضارة متجددة، وزارة الثقافة، 2007.

3-مذكرات التخرج:

- بخوش زهير، التركيبة البشرية بمجتمع الريف الأوراسي اثناء الاحتلال الروماني، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في الآثار القديمة.
- بوسليماني حياة، دراسة مكونات مجتمع مينة تيفاستيس وضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، سنة 2007 – 2008.
- دريسي سليم، دراسة مكونات مجتمع ستيفاستيس من خلال الكتابات اللاتينية، رسالة جامعية لنيل شهادة الماجستير، معهد الآثار، الجزائر.
- دريسي سليم، البيزنطيون في شمال افريقيا الاحتلال والعمارة الدفاعية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، آثار قديمة، جامعة الجزائر، 2007.
- مديون صورية: دراسة مجتمع توبرسيكوم نوميداروم من خلال النقيشات اللاتينية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، معهد الآثار، الجزائر.

4-باللغة الفرنسية:

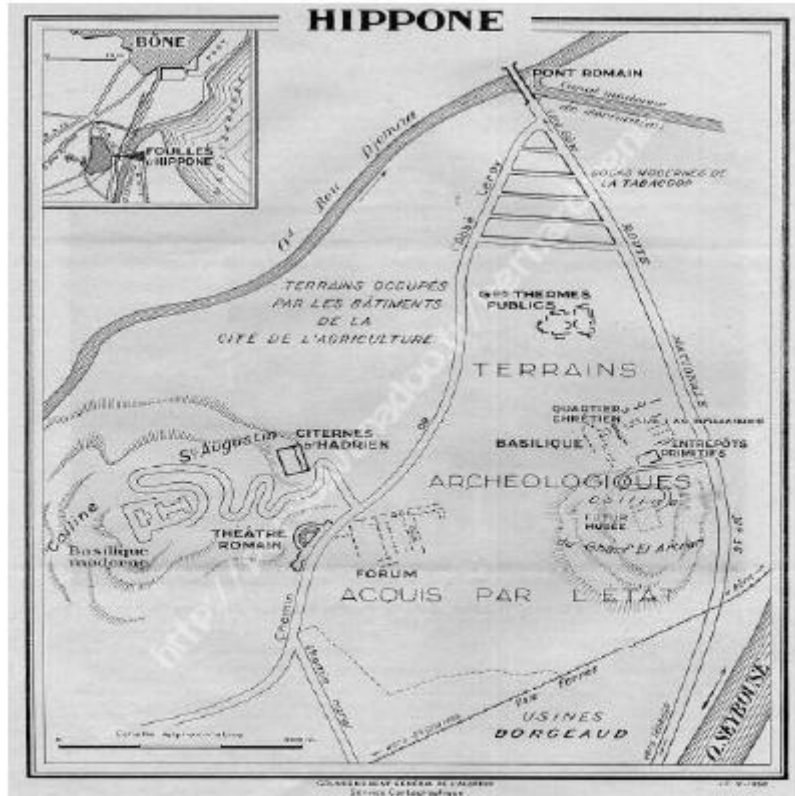
- Alfody (G), La Politique Municipale De Tibere, Latomus, XXXIV, 1965.
- Dahmani (S) Et Moral (Jp) : Mosaiques D'hippone, Le Musée D'hippone Annaba, 1993.
- Dahmani (S), Hippo Reguis, Edition Collection, Musée Ouvert, 2éme Edition, 2016.
- Bulletin De L'academie D'hippone (1936 – 1961) N°38
- C.Laude De Pelleg : Hippone, Edisnet, INAS, 2005.
- H'sene Derdoure, Annaba, 25 Sciecle De Vie Quotidienne Et Le Luttés, Tome1, Alger, 1928.
- J.Lassus, Archeologie Algerienne En 1957 Lyby.Ca, Tome 6, 2eme Semestre 1957
- Gasou (J) Inscription De Tebessa : MIFR (Antiqueté) 1969 Vol1 81-1.

- Dondin Payre (M), Recherche Sur Un Aspect De La Romanisation De L'Afrique Du Nord : L'expansion De La Citoyenneté Romaine Jusqu'à Hadrien, An Taf 1981 Vol 17-1.
- Gsell(S), Atlas Archéologique D'Algerie, Tome II, 1997
- Lasser (Jm) Remarque Sur Le Peuplement De La Cilonia Iulia Augusta Cinthus. Ant. Af. N°16, 1980. Marie (Jn) Blas De Roubles Et Chaude Suites, Sites Et Monuments Antiques De L'Algerie, Edition : Mai 2003.
- Palu De Lasser (A.CL), Fastes De Provinces Africaines, Proconsulaire, Numidie, Maurétanie, Sous La Domination Romaine, II Et II, Home 1869.
- R.Cagnat, Cours D'epigraphie Latine Paris 1898.
- Xavier Delestre : Hippone El-Idjud/Inas, 1^{er} Edition, Année 2005.
- X-Delestre, Hippone Ministère Des Affaires Etrangères Ministère De La Culture De La Communication, 2005.

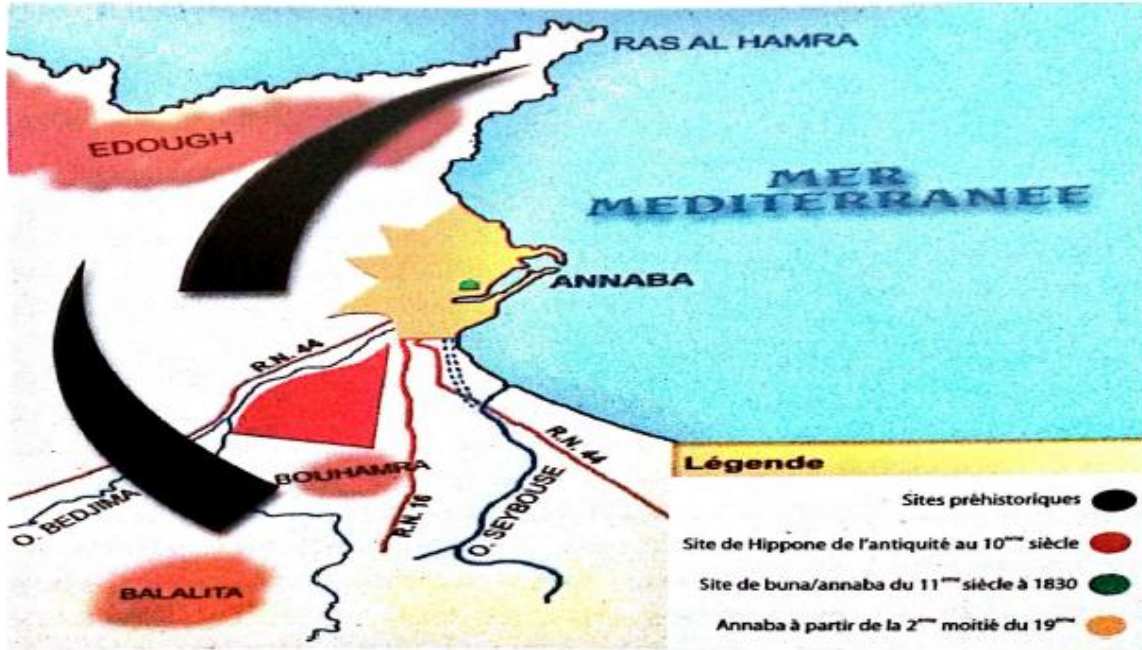
باللغة الانجليزية:

- Bandian (E) Foreign Clientelae, Oxford 1958.

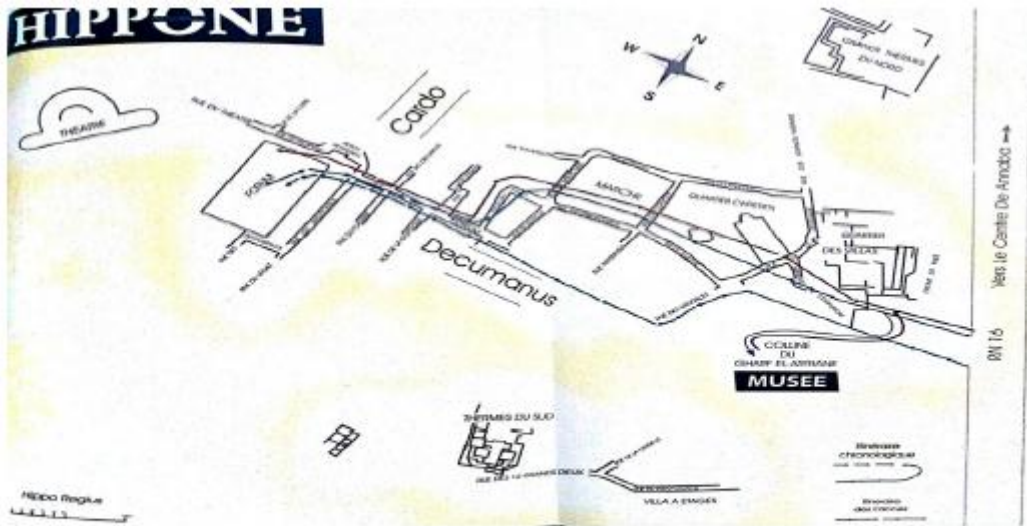
الملاحق



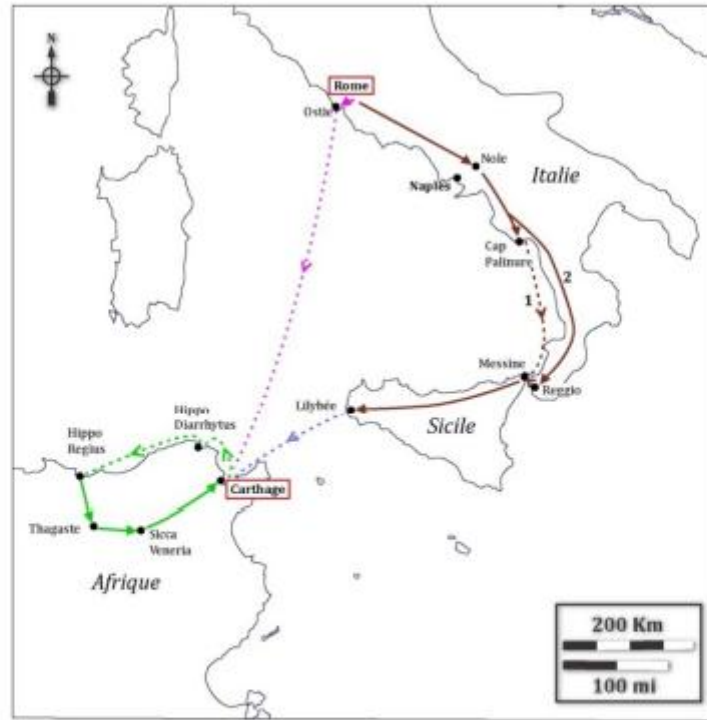
مخطط رقم 01: مخطط يبين موقع هييون الاثري



خريطة رقم 02: مواضع الاستيطان البشرية عبر التاريخ



مخطط رقم 02: مخطط للمدينة الرومانية هييون



خريطة رقم 03: محاولة انشاء مسار الرحلة التي قام بها سالوست





